عساف يلقى إستقبال الأبطال في غزة

◄إحتشد عشرات الآلاف من الفلسطينيين يوم الثلاثاء لإستقبال محمد عساف الفائز بمسابقة برنامج المواهب الفنية التلفزيوني اراب ايدول لدى عودته إلى قطاع غزة حيث دعا إلى المصالحة بين الفلسطينيين.

وحاز عساف (22 عاماً) الذي ينتمي إلى مخيم للاجئين في القطاع على إعجاب ملايين المشاهدين بأناشيده الوطنية وأغانيه الشعبية الفلسطينية.

وسيطرت شرطة القطاع الذي تديره حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بصعوبة على الحشود التي كانت في انتظار عساف الذي كان يرتدي سترة رمادية خارج بوابة معبر رفح الحدودي مع مصر.

ومرت سيارته وسط حشود المبتهجين الذين تسلق بعضهم أعمدة الكهرباء وصعدوا على أسقف المنازل من أجل مشاهدة النجم الشاب الذي أعلن فوزه بالمسابقة في بيروت يوم السبت.

وقال عساف في مؤتمر صحفي بعد وصوله "شكراً لكم جميعا. بدونكم ما كنت وصلت للقب."

وعاد الشاب الفلسطيني إلى القطاع الذي تسوده خلافات سياسية عميقة. وكانت حماس التي فازت بانتخابات برلمانية في 2006 قد انتزعت السيطرة على القطاع من القوات الموالية لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس في 2007.

وقال عساف "أنا أدعو لانهاء الانقسام وسوف أظل أدعو لانهاء الانقسام على الدوام."

وفي إشارة إلى دعمها الضمني للمطرب أرسلت حماس مسؤولين من وزارة الثقافة في قطاع غزة إلى المعبر الحدودي للترحيب به.

وحضر مسؤولون من فتح أيضا ولوح كثيرون وسط الحشد بأعلام الحركة الصفراء.

وأعلنت الأمم المتحدة عساف بعد فوزه أول سفير لها لشباب اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية وفي البلدان المجاورة. ومن المتوقع أن يزور الضفة الغربية لإقامة حفل.

وقال أبو خليل (65 عاماً) الذي يقيم في قطاع غزة "لقد فزنا بالأمل."

وعبر عن أمله في أن يتعلم الزعماء السياسيون من عساف أن ما يوحد الناس هو الحب وليست الكراهية.►